. @ 515 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني أصنافا وأضدادا ذكرا وأنثى .

ويقال ألوانا بيضا وسودا وحمرا ! 2 2 ! يعني راحة لأبدانكم وأصله التمدد فلذلك سمي السبت لأنه قيل لبني إسرائيل استريحوا فيه .

ويقال ! 2 2 ! يعني سكونا وانقطاعا عن الحركات .

ثم قال ! 2 2 ! يعني سكنا يسكنون فيه .

ويقال سترا يستر كل شيء ! 2 2 ! يعني مطلبا للمعيشة ! 2 2 ! يعني خلقنا فوقكم سبع سموات غلاظا غلظ كل سماء مسيرة خمسمائة عام ! 2 2 ! يعني وقادا مضيئة ! 2 2 ! يعني من السحاب سمي معصرات لأنها تعصر الماء .

ويقال المعصرات هي الرياح يعني ذوات الأعاصير .

كقوله ^ إعصارا فيه نار ^ ! 2 2 ! يعني سيالا ويقال منصبا كبيرا ! 2 2 ! يعني بالماء حبوبا كثيرة للناس ونباتا للدواب من العشب والكلأ ! 2 2 ! يعني شجرها ملتفا بعضها في بعض $ سورة النبأ 17 - 23 $.

فأعلم ا تعالى قدرته أنه قادر على البعث ثم بين أن البعث حق عليهم .

فقال ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ميقات وميعاد للأولين والآخرين ! 2 2 ! يعني جماعة جماعة .

وروي في بعض الأخبار عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (يبعث الناس صورا مختلفة بعضهم على صورة الخنزير وبعضهم على صورة القردة وبعضهم وجوههم كالقمر ليلة البدر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أبواب السماء ! 2 2 ! يعني فصارت طرقا .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بالتخفيف والباقون بالتشديد وهو لتكثير الفعل والتخفيف بفتح مرة واحدة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قلعت من أماكنها ! 2 2 ! يعني فصارت كالسراب تسير في الهواء كالسراب في الدنيا ! 2 2 ! أي رصدا لكل كافر ويقال سجنا ومحبسا ! 2 2 ! أي للكافرين مرجعا يرجعون إليها .

2 ! 2 ! يعني ماكثين فيها أبدا دائما .

والأحقاب وأحدها حقب والحقب ثمانون سنة وكل سنة اثنا عشر شهرا وكل شهر ثلاثون يوما وكل يوم منها مقدار ألف سنة مما تعدون بأهل الدنيا فهذا حقب واحد .

والأحقاب هو التأبيد كلما مضى حقب دخل حقب